

ورب شيخ من ذى الخلاق^(١) فرحان بالجمع وبالتلاقى
كأنه التلميذ فى انطلاق بين تلاميذ له رفاق
عادوا إليه عودة الغريب

* * *

تجمعوا فى بيته تعالى وافترقوا فى جمعهم أحوالا
وهل نسوا فى النضالا فيحتويهم بيته أمثالا
على اختلاف السمات والنصيب؟

* * *

لعلمهم صلوا له ارتجالا فاختلفوا ما بينهم سؤالا
فلو أجاب السائلين حالا صب على رءوسهم وبالا
وألق الخاطئ بالمصيب

* * *

قطار عابر

نامت القرية وانساب القطار	هو فى موعده بين الديار
يعرف الساعة لا يخطئها	هكذا الجنة فى وقت المزار
رب ساربات فى أركانها	ود لو يسبق سباق البخار
يحسب الهم الذى هم به	دارت الأرض عليه حيث دار
ود لو يسأل هاتيك القرى	ما لقوم لم يسيروا حيث سار
وهو والركب الذى من حوله	فى اشتياق وانطلاق وانتظار
عند من يدلج فى تلك القرى	صور منسية فى اسم القطار

(١) الخبير الوافر .